Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحفاظ على وحدة اللغة، وهي تشبه طريقة الزواج الداخلي للحفاظ على الصفاء العرقي.

جل ما في الأمر أن المجموعات الحرْفية تنفذ إلى بعضها من خلال الحروف المحايّرة، فمجموعة (ق، g، غ، خ، ك) تحتوي، زيادةً، (ج)، وهي عنصر في المجموعة: (ج، ش، س، ص، ز، ذ، ث). في حين تحتوي المجموعة (ك، ت، د، ط) على (ك) من المجموعة الأولى. تحوُّل الحرف إلى أحد عناصر مجموعته الأخرى هو التحول الأول. أما تحوله إلى أحد عناصر المجموعة الثانية المرتبطة بمجموعته فهو التحول الثاني، لأنه أقل حدوثاً ويحتاج إلى عوامل أكثر لإقراره. وهناك التحول الثالث الذي يحصل بين مجموعتين لا علاقة مباشرة تربطهما الخ...

هكذا، يصير في وسع الباحث تعيين عائلات الألفاظ ومعرفة جذورها التي تقترب من المحاكاة الأولى للصوت الطبيعي الذي يلازم مدلولها. أليست الأصوات التالية شيّة محاكيات مختلفة ومجهورة لصوت الزفير يتبعه الشهيق: إنْ سانْ (عربية)، اي شانْ (هم، هن، هما بالفارسية)، إن فان (Enfant = طفل بالفرنسية)؟

في هذه الحال نصبح أكثر إبصاراً عند الدرس الألسني المقارن، وقد يسقط الكثير مما كتب حول الأصول اللغوية بروح عقائدية.

وقد لا تكون أهمية الحركة الرزمية حبيسة هاتين الفائدتين وما يتبعهما، بل قد يكون لكل عامل من العوامل المؤثرة في التصويت بصماته وطابعه الخاصان المعبر عنهما بضرب من ضروب الحركة الرزمية: